

۱۹۳۵ آغستوسى

بىرىنچى مەبلە

# تۈركىيات مجموعىسى

استانبول دارالفنونى تۈركىيات استىقبوسى طرفىدىن نەشر ايدىلىمى

مدير:

كۈمبىلى زاده محمد فؤاد

استانبول دارالفنونىدا « تۈرك ادبىياتى تارىخى » مدرسى



استانبول — مطبعه خاسه

۱۹۳۵

## قودا تقوبىلىك زكرايتىكى بوغراخان كىم ؟

۱. بارئول

روس علوم آقادمىسى اعضاسى

مىسلمان توركلرك اڭ اسكى ادبى اثرى اولان «قودا تقوبىلىك» ويا «قوتادغۇ بىلىك» ۴۶۲ هجرى (۱۰۶۹-۷۰ مىلادى) دە «چو» نهرى اوزرنده كائن «بالاساغون» شهرنده متولد «يوسف خان» طرفندن «كاشغر» دە سلطنت ايدىن و «مشرق ملكى طابغاچ خانى» ملك بغرا خان، «طابغاچ قزىلر خانلر خانى»، «طابغاچ اولوغ بغرا خان» ويا ساده جه «اوردو كند خانى بك» ناميله معروف بر حكمدار ايچون تاليف ايدىلىش اولديغى معلومدر. اون برنجى عصر «كاشغر» حكمدارلرينىڭ سلطنت تاريخلرینه متعلق معلومات پك آز و مبهم اولديغى كى، سكهوى و ثائق ده مفقود بولونمقدهدر. اونك ايچون، «يوسف» طرفندن ذكر ايندىلن حكمدارك كىم اولديغى قطعتيله تعين قولاي بر ايش دكلدر. آنجاچ، بونك «اينلىك خانلر» سالا سنه منسوب اولديغى شهبه كوتورمنز بوخاندانك تاريخى ايچون كرك مىسلمان و كرك اوروپا عالملىرىجه برنجى ماخذ، «ابن الاثير» ك معظم اثرى، بالخاصه، ۴۰۸ سنه سنه عائد قيد ايتدىكى بيانلار. ابن الاثير دىيوركه : كاشغر، ختن و بالاساغون حكمدارى «قادر خان» يوسف ك اوغلى «آرسلان خان» قارداشى «بغراخان» طرفندن خلع اولونوب اسير ايدىلىشدر؛ «بغرا خان» بالاخره زوجەسى طرفندن زهرله نمىش، وينه بوقادىن آرسلان خانى ده ۴۳۹ ه تاريخنده اعدام ايتدىرمشدر. بغرا خان يالكر اون بش آى حكومت ايتىش اولوب يرينه يوسف قادر خانك اوغلى (يعنى قارداشى طرفندن) «طغرل خان» كهر ك اون آلتى سنه (۴۵۶ ويا ۴۵۷ سنه لرینه قدار) حكومت سورمشدر. اوغلى طغرل تكيىن ايكي آى صوكره «يوسف طغرل خانك قارداشى و تاققاچ بغرا خانك (?) اوغلى» «هارون بغراخان» طرفندن خلع ايدىلىشدر؛ هارون بغرا خان كاشغرى «عبور» ايدەرك «هارون» ى (طغرل تكيىن اولماسين؟) اسير ايتىش، واردوسنى كندينه رام ايتدكەن صوكر «كاشغر» و «ختن» ى، «بالاساغون» جوارينه قدار اولان بوتون اراضى ى ضبط ايتىش، و بوراده يكرمى دو قوز سنه حكومت سورەرك ۴۹۶ دە وفات ايتىشدر.

بو بيانات، شېھسز، تماماً دوغرو عد ايديله مز. «بغرا خان هارون»، طنزل خانك قارداشى ايدى ايسه يوسف قادر خانك اوغلى اولماليدير؛ فى الواقع «ابن الاثير» داها اولكى صحيفه ده بويله كو-ترييور. «ابن الاثير» ك بحث ايتديكى ۴۳۹ دن ۴۹۶ يه قداركى (اللى ايدى سنه لك) سلطنت مدتى بوتون بوزمانى اورتميور، داها اون سنه آچيقدە قاليور. هر حالده داها اولكى بر مؤلفدن، «ابو الفضل بيهقى» دن [۱] بيليورزكه «برنجى بغرا خان» (ابن الاثير بوكا «محمود» دييور) ۴۳۹ ده دكل ۴۴۹ ده وفات ايتمشدر. شو حالده «بغرا خان هارون» ۴۶۷ دن ۴۹۶ يه، طغرل خان ده ۴۵۱ دن ۴۶۷ يه قدار حكومت سورمش اولمى ايجاب ايدر؛ «ابن الاثير» ايكي قارداشك برلكده سمرقند خانى شمس الملك قارشى ياپدقلى محاربىلردن بحث ايتدييور. بناء عليه بوندن شونتيجيه واصل اولونه بيليركه «يوسف خاص حاجب» طرفندن ذكر ايديلن «بغرا خان» بغرا خان هارون ابن يوسف در؛ بوفكر اولجه ده «اسلام آنسيقلوپه ديسى» نك «بغرا خان» فقره سنده طرفندن درميان ايدىلشدى.

لكن بوفكر «قوداتقو بېلىك» ك ديكر بر نسخه سنك فرغانه ده [۲] «منمىكان» ده كشفندن صوكر قيمتى غائب ايتمشدر؛ زيرا بونده، اترك اتخاف اولونديغى خان ابوعلى حسن بن «سليمان» اولارق كوزولويور. شو حالده بو آرسلان خان سليمانك قارداشى دكل اوغلى ايش. واقعا «جمال قرشى» (وياقرشى) نك ايليك خانلر ك مختصر بر تاريخى اولان «ملحقات الصراح» [۳] عنوانى اثرنده بوكا دائر همان هيچ معلومات بولاميور، قده، ويرديكى انسايى معلومات، «ابن الاثير» ك بياناتدن چوق داها دوغرو در؛ بو اثر، ابن الاثيرك، ۵۲۲ ده «قرم خطاى» لرى بوزديغى سويله ديكي احمد آرسلان خانك باباسى وسليمان آرسلان خانك اوغلى حسن طافقاج خان [۴]

[۱] تاريخ بيهقى، مورلهى طبعى، ص ۲۳۰

[۲] كاشى اولان زكى وليدى افندى، روس آركهئولوژى جمعيتى شرق شعبه سى يازبلىرى، ۲۲ نجى جلدنده بونى تعريف ايتمشدر. بو يازمه، اسلام آنسيقلوپه ديسنك «ايليك خانلر» فقره سنده ده طرفندن ذكر ايدىلشدر [مقاله نك يازبليغى صبراده يازمه نك غائب اولمش اولديغى «بارتولد» سويله يورسه ده، تكرار بولومش اولديغى وليدى افندى طرفندن بيلديريشدر. بو صاييزده كى «توركيات خبرلى» قسمته باقكر. مترجم.]

[۳] مؤلفك كندى افاده سنه نظراً [و. بارتولد، موغول استىلاسى دورنده توركستان، متنلر: [عربى بالقوشى لذك] قرشى نسبتى قريشدين مأخوذ دكلدر [«زايسكى»، جلد ۱۱، ۲۸۶]؛ بونكله برابر پيغمبر كى كندى قرشى (قريش) كوسترييور.

[۴] موغول استىلاسى دورنده توركستان، متنلر، ص ۱۳۳ و بوقارىسى.

اولديغنى سويله يور. بناء عليه قوداتقو بيليكك ذكر ايتديكي تافقاج خان ويا «بغراخان» بو اولمايدر. اخيراً يار كندده بولونان ۴۷۴ ويا ۴۹۴ ذى الحجة تاريخلى بر وثيقه ده [يعنى ۲ مايس ۱۰۸۲ ويا ۲۷ ايلول ۱۱۰۱ ده؛ چونكه وثيقه تام بوراده بوزولمش اولدينى ايچون كله نك «سبعين» مى ويا «تسعين» مى اولماسى لازم كلديكى كسديريله ميور] اوزمانلر «كاشغر» ده حكومت ايدن خانك اسى «طفقاج بغراق خاقان ابو على بن سليمان آرسلان قرا خاقان» اولدينى كورولمكده در. ايشته قوداتقو بيليكك بحث ايتديكى بغرا خانك كيم اولدينى مسئله سنى قطعيتله اثبات و «ابن الاثير» ك بياناتى تماماً جرح ايتمش اولان وثيقه شودر :

### متن [۱]

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله و استغفره هذا كتب يشهد عليه الشيخ القاضي الامام ابو بكر محمد بن عبد الصمد بن اسمعيل البخارى سلمه الله و ابقاه فى مجلس حكمه و قضائه بكورة يار كنده وهو يومئذ قاضيا و حاكم اهلها و نواحيها من قبل الخاقان الاجل السيد الملك المؤيد المظفر المنصور عز الدين مشيد الدولة القاهرة و برهان الملة الباهرة و كهف الامة الطاهرة غياث المسلمين ملك المشرق والصين طفقاج بغرا قرا خاقان ابى على الحسن بن سليمان آرسلان قرا خاقان مجتبى خايفة الله ولى و امير المؤمنين و من قبل التكين الاجل السيد عماد الدولة سداد الملة جفرى تكين ابى موسى هرون بن ملك المشرق طفقاج بغرا قرا خاقان مولى امير المؤمنين اظال الله بقاها و اعز نصرها انه حضر مجلس الحكم قبله بها فى غرة ذى الحجة سنة اربع و سبعين [۲] و اربعماية المسمى بحاجى انال بن بولاد سوباسى قرامند انال و هو امر قد طر شاربه شعرافى سبط الشعر تام القامة ادهم اللون ضخم اشهل ابلج و احضر بحضوره المسمى هارون بن تغنج و قد عرفهما معرفة صحيحة بالوجه و الاسم و النسب و ادعى الذى حضر اولاً على الذى احضره معه قطعة ارض فريدة موضعها برستاق يدعى بريل و هى من رساتيق كورة يار كنده بحضرة مسجد ينسب الى اسحق الجلاب و هى مبذرة ثلثين و قرحنطة بعضها موات و بعضها صالحة للزراعة (بحدوده؟) [۳] الاربعه فالحد الاول لزريق ارض يوسف انال و الثانى لزريق ساقية تنسب الى سوكان بك و الثالث لزريق ارض يوسف انال و الرابع لزريق طريق العامة و لزريق ارض جوبرز انال و لزريق نهر يدعى ازاك و ذكر فى لفظ دعواه ان جميع هذه الارض المحدودة فيه كانت ملكا لاييه المسمى فيه و مات و تركها ميراث له و لغيره من ورثته و الاّن ملكهم و حقهم و ان هذا استولى عليها ظلما و جورا و اوجب عليه رفع يده عنها و تسليمها اليهم و هو يمتنع عن ذلك و سأل مسألته فستل فانكر دعواه

[۱] ايجاب ايدن شدهلر و نقطه لرك چوغى طرفدن قونولمشدر . بارتولد [ بزجه شدهلر له لزوم

كورولمه مشدر . مترجم ] .

[۲] ويا تسعين .

[۳] اصلنده يوقدر .

اصلا وججده رأسا وزعم انها ملكه وحقه اشتراها من الغير بثمان معلوم و تقدم الثمن و امر المدعي باقامة البنية على صحة ما ادعاه و تحقيق ما حكاه ان كانت له ذلك فاورد ثلاثة نفر ذكر انهم شهوده فشهدوا له على صحة ما يدعيه وسال الاستماع الى شهادتهم ولاصغاء الى كلامهم و هم عبد الجليل جغري سوباشي بن موسى بن املوك و ابوبكر الشلاجي بن براق بن ربا و جبرئيل وثاق باشي بن موسى بن بجار فاستشهدهم عقيب اعادة الدعوى والانكار فشهد كل واحد منهم على التعاقب على موافقة الدعوى بحضور المتنازعين شهادة صحيحة مستقيمة متفقة اللفظ والمعنى لم يختلفوا في شيء من ذلك فتفحص عن حالهم فعدلوا وذكروا و ظهرت عدالتهم و توجه الحكم على المشهود عليه و اعلمه به و امره بإيراد دفع او جرح ان كان له ذلك فحجز عنه عجزا ظاهرا بعدما مكثه مدة مثله فعند ذلك التمس منه المدعي ان يحكم له بما ادعى فاستجار الله تعالى وساله العصمة عن الزيف والزلل و حكم بكون الارض المحدودة فيه ملكا للمشهود له ولغيره من ورثة ابيه و امر المحكوم عليه بقصر يده عنها وتسليمها الى المحكوم له و اطلق له الرجوع على بائنه بالثمن الذي تقدمه ثم ان المحكوم له التمس منه اثبات ماصح عنده و ثبت لديه فاجابه الى ملتصقه و امر بكتابة هذا الذكر لذكور حجة له عند مساس الحاجة و ذلك بتاريخ المورخ فيه صدره

بعده باشقه بريازي و مركله :

يقول محمد بن عبد الصمد بن اسمعيل الحكم المذكور في صدر عني والسجل كتب بامري  
والسطر مع التوقيع خطي .

ترجمه سى [\*]

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله و استغفره اشبو اعلام اولوغ خاقان و باشبوغ ملك المؤيد المظفر المنصور عز الدين مشيد الدولة القاهرة و برهان الملة الباهرة و كهف الامة الطاهرة غياث المسلمين ملك المشرق والصين خليفة الله كوزده سى امير المؤمنينك دوستي طغاج بغراق خاقان ابى على الحسن بن سليمان ارسلان قراخان و اولوغ شهناده و باشبوغ عماد الدولة سداد الملة جغري تكين ابى موسى هرون بن ملك المشرق طغاج بغراق خاقان مولى امير المؤمنين ، اطال الله بقاها و اعز نصرها ، طرفلرندن ياركند قضايسه منصوب و اليوم اورا سكنه و حواليسك قاضى و حاكمى اولان شيخ قاضى و امام ابوبكر محمد بن عبد الصمد بن اسمعيل البخارى سلم الله و ابقاه فى مجلس حكمه و قضائه لك حكميدر . تصديقاً بيان اولنوركه ٤٧٤ ( ويا ٩٤٩٤ ) سنه سى ذى الحجة سنك غره سنده قرامند ( ويا قرامند ) اينال يولاد سو باشي لك اوغلى حاجى اينال نام كسنه محكمه من حضورينه چيقيمشدر . كنديسى امرد و بيلقرى هنوز ترلهش و بدنى قيللى و صاجلرى دوز و بوي تام و رنكى اسمر و وجودى ايرى و كوزلرى مايمتراق و قاشلرينك آراسى آچيق بر شخص اولوب برابرده تفجىخ اوغلى هرون نام شخصى كتيرمش وهر ايكيسى دى و جه اسماً و نسباً طرفلرندن معرفت صحيحه يله بيلنمش و طابنمشدر .

[\*] ترجمه «سير ادوارد دهنيسن روس» لك اولوب، كنديلرينك مساعده سيله، عيناً نقل ايدىورم.

بوكىتىن شىخى كىتىردىكى شىخى عليهنه ، ياركىند قىزارلندن بىرل دىنلن بىردى كاتى و جلاب اسحق نامنه مضاف مسجدك قازى شوسىده واقع وحدود اربعه سى داخلىده اوتوزبوك بوغداي محصول وىرر برقىمى زراعتى صالح و برقىمى غير صالح اراضى موآدن عبارت برقطعه طوبراق دعوا ايتىشدر . شوبىله كه : برطرقى يوسف اناك تارلاسى برطرقى سوكان بىك عاىد آرقى ، برطرقى يهنه يوسف اناك تارلاسى و برطرقى ده طريق عامه . وجوب زانناك تارلاسى وازاك دىنلن بر ايله محدوددر . مدعى دعواسىده اشبوحود ايله محدود اراضىنىك اشبوعلامده اسمى مذكور باباسىنىك مالى اولوب مرقومك وفاىيله كىندىسى و دىكر ورىه انتقال ايتىش والا كىندولرىنىك ملك و حقلى بولونىش اولدىغى و بىرىنىك بوراسىنى ظلماً و جوراً استىلا ايتدىكى و بناء عليه مرقومك يدىنىك ( اشبو اموالدىن ) رفقيله كىندىلر يهنه تسليمى لازم كىلدىكى حالده امتناع ايتىكده اولدىغى بيان ايله كىفيتك ( مدعى عليهن ) صورولمىسىنى طلب ايتىش و مدعى عليهن كىفيت صورولدىقده مرقوم دعوايى اصلاً و راساً جحد و انكار ايتىش و تارلاسىنىك كىندى ملىكى و حقى اولدىغى ، و بونى غىردن ئمن معلوم ايله اشترا ايتىش اولوب بدلىنى نقداً تسويه ايتىش بولوندىغى ادعا ايله مشدر . مدعى به تارلا كىندىنىك ايسه ، اشبو مدعاسىنىك صحتنى و افاده سىنىك دوشورولغىنى اثبات ايجون يهنه اقامه ايتىش طرفزدن امر اولوندىقده اوچ نفر كىتروپ بونلرك شاهداولدىقلىرى بيان ايله مش ، بونلرده مرقومك دىدىكىنىك صحيح اولدىغى شهادت ايله مشلدر . بونك اوزرىنه مدعى مرقومونك شهادتلىرىنىك استماعيله افاده لىرىنىك نظر دفته آلمىسىنى طلب ايتىشدر . شاهدىلر شونلردر : عبدالجىل جغرى سوباشى بن موسى بن املوك و ابوبكر الشلاجى بن براق بن يربا و جبرئىل و نابق باشى بن موسى بن بقجار . موضوع بحث دعوا و انكار طرفىنه تكرار ايتدىرىلدىكدن صوكرا شاهدىلرك افاده لىرى ايتىش و هر برىسى صىرا ايله متنازللىك حضورنده متفق اللفظ والمعنى شهادت صحيحه و مستقيم ايله دعوانك موافقتى شهادت ايتىش و هىچ بر نقطه ده اختلاف كوسترمه مشلدر . بونلرك حاللارى وعدالتلىرى تفحص و تزكىه لىرى اجرا قىلندىقده فى الواقع عدالتلىرى ظاهر اولمش و حكىم مشهود عليه عليهنه توجه ايتىشدر . بناء عليه كىفيت اولصورىله مرقومه اعلام و كىندىسىنىك حقى وارسه ( بىركىلىرى ) دفع و جرح ايدىجك بىرىنه كىتىرمىسى امر اولونىش و مرقوم ايسه اوتىكىلر ايجون وىرلن مدت كى برمىلى داخلىده بوندىن تماماً اظهار عجز ايتىش اولغىله بزدى الله تعالى دىن ياردىم دىله بىرك و هر درلو زىغ و زللدىن صىانتلىرى نىياز ايدىرك اشبوحود لىرى معين طوبراغك مشهود لهك و باباسىنىك دىكر ورىه سىنىك ملكلىرى اولدىغى حكىم و محكوم عليك بوندىن قىرىلدىك محكوم لهه تسليم ايتىشنى امر و نقداً و بىردىكى ئىنىك استردادى ايجون بايىمه مراجعت ايدىبىله جىكى تفهيم ايتىشدر . بعده محكوم له بوسورتىله عندىمىزده ثابت اولان حقى ثبوتاً يدىنه بر اعلام اعطاسىنى رجا ايله مسىله اشبورجاسى اسعاف قىلنىش و ايجاب ايتدىكى زمان بر حجت اولقى اوزره بالادىكى تاريخ ايله مورخ اشبو اعلامك تسطىرى امر اولونىشدر .

اشبو اعلامك طرفندن صادر و امضايى حاوى سطر كى كىندى خط دستى اولدىغى تصدىق و بيان ايلر : محمد بن عبد الصمد بن اسماعىل .

### نوط

«پروفىسور بار تولد» كى بحث ايتدىكى وثىقه ، ۱۹۱۱ دە «يار كىند» خار جىنده كى باغچىلردن برنده

بر آغاج آلتنده كشف ايدىلىش اولان عربجه و اوغورجه محكمه اوراقتدن بريدنر . بونلر، اوزمان «كاشغر» ده باش قونسولوس اولان «سيرجورج ماقارتنهى» هكتيريلش، ومومى اليه ده بونلرى هندستان حكومتنه كونده رمشدر . بو وثائق اليوم هندستان آثار عتيقه مديريت عموميه سنده در . مع مافيه بونلر فوطوغرافله آلتش صورتلرني الله ايدى بيلدم .

جمعاً اون بش پارچه وثيقه در . يديسى عربجه، دوردى عرب حروفاتيله توركجه، اوچى ده اوغور حروفاتيله توركجه يازيلشدر . عربجه لرده، برى مستثنا اولمق اوزره، امضا وشهادتلى عربجه در؛ بونده شاهدلر امضاسى اوغور حرفلريله در . چوغى تاريخليدر . اك اسكيسى ۴۷۴ و اك يكيى ۵۲۹ هجرى دندر . يعنى هپسى ميلادك ۱۱ نجى عصرى نهايتنه و ۱۲ نجى عصرى بدايتنه عائددر . توركجه وثيقلر ، بالخاصه عربجه و اوغورجه يازيلر بركده قوللانيلمغه باشلانديغى دوره يه عائد اولماسى اعتباريله ، خصوصى بر اهميتى حازدر .

دو نيسن روسى

[ راغب خلوصى بك طرفندن انگليزجه دن ترجمه ايديلشدر ]